February 14 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 10 No 884

الكرمل

EL-CARMEL

السنة العاشرة العدد ٨٨٤ — جريدة يومية تصدر مؤقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ١٤ شباط سنة ١٩٢٣ و ٢٨ جماد ثاني سنة ١٣٤١

حماية المنتج

لا عجب اذا وجه ممثلو الامة او رجال المؤتمر الاقتصادي اهتمامهم قبل كل شيء آخر الى حماية الفلاح وفكروا في المطالبة بتخفيف الضرائب عنه ووضعوا الغاء التجهيزات الحربية والضمائم وضريبة الاعشار في مقدمة ابحاثهم فالفلاح هو المنتج الرئيسي في البلاد وحمايته ضرورية ليبقى قوياً معافى مطلق الايدي يعمل ويرقي صناعته ويزيد الانتاج وينمي الثروة فتتداولها الايدي وتدور حركة الاشغال جميعها

لا عجب اذا اهتم رجال المؤتمر بهذ الامر الجلل بعد ان رأوا ان ما تستورده البلاد يربو على ستة اضعاف ما تصدره وفكروا بالتشبث بكل ما يزيد المحصول ليغطوا العجز في ميزانية البلاد العمومية وينقذوها من الافلاس وبعبارة اخرى من الانقراض .

ان هذا الاهتمام لاسطع دليل على التبدل الحاصل في روحيات الامة وطبقة الخاصة فبعد ان كانت عنايتها بالفلاح قليلة صار في نظرها العضو العامل الرئيسي في هيئة الامة الاجتماعية والعناية بشؤونه مقدمة على العناية بسائر الشؤون . والامة التي يكون هذا حالها بشرها بنجاح مبين وبشرها بالتضامن والقوة :

ان ما بدا من الاهتمام بشؤون الفلاح في هذا المؤتمر يجعلنا نعلق آمالا كبيرة على ان المؤتمر الاقتصادي الثاني سيوجه عناية خاصة لمقاومة الربا او الفائدة الفاحشة التي يحملها المرابون للفلاح ، ويطلب معاونة الادارة لمقاومة اطماع المرابين الذميمة فالفائدة ثلاثون واربعون بالماية خراب على الفلاح وبالنتيجة خراب على البلاد وليت المرابون يفطنون من انفسهم الى دناءة هذه المعاملات واضرارها ويعدلون عنها الى ما يقبله المنطق ويتفق مع المبادي الوطنية المصلحة العمومية فيخلصون انفسهم من الفضيحة ويوفرون على العاملين والادارة عناء مقاومتهم ومطاردة طرقهم الخسيسة لان الذي يطلب الحياة من دم غيره مذموم

اما كون طريقة ضريبة الاعشار فاسدة فامر لا يختلف فيه اثنان من اصحاب الذوق السليم لان وضع الضرائب يجب ان لا يكون على المنتجين في البلاد بل على المستهلكين المبذرين . اعفاء النتاج من الضرائب ينشط المنتج ويشجعه على زيادة الانتاج ويمكنه من بيع محصوله باسعار رخيصة فلا تعود محصولات البلاد الاخرى تضاربه في الاسواق ولا يكون نصيب حاصلاته الكساد كما هو حال قمح فلسطين وشعيرها وصابونها اليوم .

كثيراً ما تساعد الحكومات الرشيدة المنتجين في بلادها بمختلف الطرق لتشجيعهم وتمكنهم من بيع محصولاتهم باسعار رخيصة ومضاربة محصولات البلدان الاخرى في الاسواق التجارية ومن ذلك حكومة النمسا فانها كانت قبل الحرب على ما بلغنا تعطي اصحاب معامل السكر تخصيصات

لم يشأ المؤتمر ان يطالب الادارة باستبدال رسوم الاعشار بضريبة توضع على واردات الجمارك لانه يخشى بذلك ان يتحمل عبئها فريق من فقراء الامة بما يزاد على حاجاتهم الضرورية من الرسوم ولكنه رغب في توزيع هذه الرسوم بطريقة عادلة على الامة وعلى الذين يستفيدون من البلاد من غير ابنائها . فبحث في امر زيادة الرسوم على المشروبات الروحية وعلى الكماليات كالروائح العطرية والمنسوجات الحريرية وفي وضع رسم اشبه بالتمتع بنسبة رؤوس الاموال على المصارف والشركات الاجنبية ففي بلاد الانكليز مثلا توضع الضرائب على ما نظن على الارباح ، وتستثنى منها قيمة محدودة وهي ما يقدرونه للنفقة فان صحت هذه المعلومات يكون المنتج الصغير والعامل معافين من الضرائب رأساً .

هذه خلاصة نظرية المؤتمر من هذا القبيل ولذلك عهد الى لجنته الاقتصادية لتفاوض بالاشتراك مع اللجنة التنفيذية الادارة فيما يمكن ان يكون وفيما لا يمكن ويرى القراء من هذا ان المؤتمر لم يطلب المستحيل كما ظن البعض وبدأوا يفرضون من عندياتهم فروضاً ويفندوها كما لو كان المؤتمر قد فرضها من نفسه .

هذا واننا نعتقد ان المؤتمر على رغم كونه لا يزال طفلا في الامور الاقتصادية بذل غاية جهده ليكون منصفاً في طلباته وان لا يطلب غير ما تقتضيه حياة الامة الاقتصادية وعسى ان تبرهن الادارة عن حسن نيتها فتلاقي الامة الى منتصف الطريق بقطع النظر عن الخلافات السياسية بين الادارة والامة فنهضة البلاد الاقتصادية تفيد الادارة كما تفيد الامة والا فما فائدة الادارة مهما كانت سياستها اذا وقعت الامة في الافلاس واختل النظام واضطرب حبل الامن وعجز الناس عن دفع الضرائب وصارت الميزانية وهمية فالعربي يستطيع ان يوفر لانه عمل بالحديث الكريم « تنعموا وتخشنوا » ولكن الانكليزي لا يعيش بالوهم لينشيء وطناً قومياً للصهيونيين بل هو يحتاج الى معاشه واستكمال اسباب رفاهيته .

هذا وانا نرجو من الامة كلها ان تعضد بكل قواها المادية والادبية المؤتمر ولجنته التي تشتغل جنباً لجنب مع لجنتنا التنفيذية كما اننا نتوقع من اللجنة المنتخبة من صفوة رجال البلاد وفيهم من خيرة المتعلمين ان تثبت وجودها في هذا الجهاد الاقتصادي الحيوي والسلام .

جنين ـ التضامن الوطني

جلب بعض اليهود قنبيطاً (قرنبيطاً) من الجالود ليبيعه بجنين فوضعه في الحسبه وعرضه للبيع بربع قيمة قنبيط الاهالي ففضل الخضريون ان يشتروا من مواطنيهم ولم يلتفتوا الى رخص الاسعار لانهم ادركوا انها للمضاربة .

مكة المكرمة

لمكاتبنا الفاضل

عاد الى عاصمة البلاد العربية والعالم الاسلامي حضرة الوطني المخلص السيد عارف الدرويش الذي اعتقلته السلطة المحتلة في سوريا ولم تطلق سراحه الا بمداخلة جلالة ملك العرب لانه احد موظفي الحكومة العربية ولم يقتصر جلالته ايده الله على طلب الافراج عن السيد عارف بل حتج على اعتقال الوطنيين السوريين وعلى حجز حرية الشعب الذي يطالب باستقلاله

✻ وثائق خطيرة الشأن ✻

قال مكاتبنا الفاضل وقد اسعدني الحظ بالحصول على صورة برقية جلالة ملك العرب الى سفيره بلندرا الدالة على تمسكه بالدفاع عن حقوق الامة جمعاء وهذه صورتها :

« سافر الى لوزان لتبلغ رؤساء واعضاء المؤتمر احتشاماتي وتعظيماتي وبان لي الابتهاج بان استدعي تأمل شهامتهم في ابسط مستند وهو برقية وزارة خارجية بريطانيا العظمى بلسان الجميع الاتي مآلها ادناه الذي يستدل منه درجات تعهد الحلفاء للعرب امام قيامهم ووقوفهم الحربي في جانبهم المشهودة نتائجه ومصابهم بعد ذلك بالقنوط من حلفائهم الذي يمثله درجة التماسهم اليوم الوسائل الساذجة البسيطة للبعثات والوفود على الانقرويين بتأمين بلادهم وارواحهم .»

✻ برقية حكومة بريطانيا ✻

وهذه برقية وزارة خارجية بريطانيا الجوابية لجلالة ملك العرب المشار اليها في برقيته هذه لسفيره بلندن

امرني نائب جلالة الملك ابلغكم برقية فخامة نظارة خارجية بريطانيا العظمى المعنونة باسم جلالتكم وهذا نصها : ان الصراحة التامة التي اتخذتها جلالتكم في ارسال تحريرات القائد التركي في سوريا الى الامراء عبدالله وفيصل ـ وهي بطلب صلح منفرد باستقلال حرية العرب بضمانة امبراطور المانيا ـ الى نائب جلالة الملك كان لها اعظم التأثير الحسن لدى بريطانيا العظمى وان اجراآتكم واتخاذاتكم في هذا الصدد لم تكن رمزاً يعبر عن تلك الصداقة والصراحة بل شاهداً للعلاقة المحكمة بين حكومتكم وبريطانيا العظمى ولا يحتاج لدليل ان سياسة تركيا هي ايجاد الشك والارتياب بين دول الحلفاء والعرب الذين هم تحت قيادة وعظيم ارشاداتكم بذلوا المهجة الشماء

ليظفروا باعادة حريتهم القديمة ان السياسه التركية لا تفتأ عن غرس الارتياب بان توسوس للعرب ان دول الحلفاء يرغبون في الاراضي العربية وتلقي باذهان الحلفاء امكان رجوع العرب عن مقصدهم ولكن اقوال الدساسين لا تؤثر على الثبات المشهود . ان بريطانيا العظمى وحلفاءها ما زالوا واقفين موقف الثبات لكل نهضة تؤدي الى تحرير الامم المظلومة وهي مصممة ان تقف بجانب الامم العربية في جهادها لتبني عالما عربياً يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثماني وان بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص تحرير الامم العربية وان عظمتها سلكت مسلك سياسة التحرير وتقصد ان تستمر عليه بكل استقامة وتصميم بان تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط في وهدة الدماء وتساعد العرب الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم انتهى

الكرمل : جدير بكل عربي ان يحمل نسخة من صورة هذه البرقية ويضعها امام كل انكليزي يعرفه ويناشده عن شرف الوعود والعهود . ان الرأي البريطاني يجب ان يحمل حكومته على المحافظة على سمعتها في الشرق فالسياسة بعد مثل هذه الوعود تأتي اليوم بالفضائح

قال المكاتب اننا صرنا قرباناً للثقة العمياء بالحلفاء وضحية الاعتماد على شرف عهودهم .

-* السكة الحجازية *-

عزم جلالة ملك العرب على تعمير الخط الحديدي الحجازي لتجديد المواصلات بين اقطار البلاد العربية الشمالية والوسطى ولا يخفى ما لذلك من الاهمية السياسية والاقتصادية وسيشرف سمو الامير علي على العمل لانجازه بسرعة وبهذه المناسبة يدعو المكاتب مهندسي العرب للاشتراك في هذا العمل المبرور .

-* الامير علي *-

ثم وصف المكاتب حفلة استقبال سمو الامير علي في مكة المكرمة واستعراض سموه للجيش العربي بقيادة القائد الباسل جميل باشا الزاوي .

(الطائف)

حالة الطائف في هدوء واطمئنان بفضل سهر سمو الامير علي عليها .

(الامير يعمل للاتحاد العربي)

قال مكاتبنا ان سمو الامير علي يعمل بجد ونشاط لايجاد الاتفاق والاتحاد بين امراء الجزيرة ويني الامة بقرب تحقيق الامنية بظل ملك العرب .

(سلطان تركيا والمستر كراين)

ثم وصف الكاتب الاستقبال الذي حصل لسلطان تركيا السابق في عاصمة البلاد العربية ووصف الحفاوة التي لقيها المستر كراين نصير الحق في جده وذهاب وفد من السوريين ومنهم السيدان عارف الدرويش وعمر شاكر لتحيته وشكره لدفاعه عن استقلال سوريا وفلسطين .

(معتمد الكرمل)

تفضل السيد محمد كنعان وقبل وكالة جريدتنا الكرمل في دار الملك «مكة المكرمة» فنرجو من الجميع ان يعتمدوا عليه .

السكة الحديدية والموظفون

ما كدنا ننشر مقالنا منتقدين تنسيقات ادارة السكة الحديدية التي اصابت الوطنيين على الغالب وذوي الرواتب اليسيرة اكثر غيرهم حتى جاءتنا رسائل ومعلومات غير يسيرة ولكي لا نلج هذا الباب ونتوسع فيه نسأل الادارة باسم الحقوق الوطنية ان تعطينا بيانا بعدد موظفيها العرب وغير العرب في السنين الثلاثة الاخيرة يعني سنة ٩٢٠ و ٢١ و ٢٢ وقيمة رواتب الفريقين في هذه السنين الثلاثة . نحن نعتقد ان ادارة السكة الحديدية تابعة لادارة البلاد وارباحها وخسائرها يصيبنا تسعون بالماية منها على الاقل فلنا الحق ان نسأل اين نحن ؟ كيف تدار دوائرنا الاقتصادية .

وبهذه المناسبة نقول ان من واجبات لجنتنا التنفيذية ان تقف تمام الوقوف على ذلك وان يكون لديها وثائق مثبتة بالارقام وزد على ذلك يجب عليها ان تقابل بين هذه الادارة وادارة سكة الحجاز قبل الحرب وتبين الفرق بين مشحونات وركاب سكك اليوم وبين تلك وبين نفقات هذه وتلك لتعلم الادارة اننا نسهر على مصالحنا . فلتبادر اللجنة التنفيذية الى زيادة عدد سكرتيريتها ولتباشر العمل حالا . فامامها باب واسع للعمل وعليها واجبات جمة .

الشعب يطالب اللجنة بهذه الواجبات

اعلان مهم

من شركة التعدين والمباحث السورية

حيث علم انه حصل بيع وشراء من حصص واسهم الشركة بدون اخطار ادارتها بحيفا فمجلس ادارة هذه الشركة يحيط كل من كان في حيازته سهم او حصة ان يكتب الى امين بك عبد الهادي احد مديريها مبيناً عدد الاسهم والحصص التي بيده وطريقة انتقالها تفصيلا ومن الضروري تقديم هذه المعلومات قبل نهاية شهر آذار القادم والشركة لا تعتمد ما يظهر من هذا القبيل بعد التاريخ المذكور

عيد الاشجار

لمراسلنا الخاص في طول كرم

وزع حاكم اللواء ورئيس بلديتنا الهمامان رقاع دعوة للاحتفال بعيد غرس الاشجار في ٧ الجاري وقد تأجل الى هذا التاريخ بسبب هطول الامطار الغزيرة في اول شباط فحضر جميع الوجوه والمخاتير وجمهور غفير من الاهالي وموظفو الحكومة لدار المكتب الفسيحة فافتتح سعادة الحاكم الاحتفال بخطاب انيق وشكر همة حضرة رئيس البلدية وحض الناس على غرس الاشجار وقال ان الثروة الحقيقية هي في الارض فعليكم بغرسها وتعميرها فقوبل خطابه بالتصفيق وتلاه مفتش الزراعة للمنطقة الشمالية واثنى ثناء عاطراً على الحاكم ورئيس البلدية لما بذلاه من الهمة لتعميم هذه الفكرة ولقيامهم بهذا العيد المبارك الذي يجب ان يكون عيداً عمومياً في فلسطين «وسائر الاقطار العربية» وابان حاجة فلسطين الى الشجر الكثير لتحسين الحالة الاقتصادية والمناخ وبعد ذلك بدئ بالاحتفال العملي فغرس سعادة الحاكم شجرة بيده وتبعه مفتش الزراعة ورئيس البلدية ومفتشو الزراعة في نابلس وجنين ومفتش المعارف وسائر افراد الاهالي الذين غرس كل منهم شجرة او اثنتين بين التصفيق وترديد عبارات الاستحسان وعادوا الى المدرسة وتناولوا الشاي ثم قام السيد سليم عبد الرحمن الوطني الغيور الهمام وارتجل خطاباً مملوءاً الحماسة فكان له اجمل وقع في النفوس بين فيه ما للشجر من الفائدة في الاحتفاظ بالبلاد وقال ان كل شجرة تغرس في الارض هي كجندي يحافظ عليها واثنى على همة سعادة الحاكم وشكر للاهلين نشاطهم وامتدح قرارات المؤتمر الاقتصادي وتلاه مفتش لواء نابلس السيد شريف صبوح وتكلم عن فوائد غرس الشجر واتى على لمحة من تاريخ اهتمام الاباء والاجداد بالتشجير وحض الجمهور على حضور حفلة المساء التي يقيمها كشافة المدرسة وانفضت حفلة هذا العيد التي هي الاولى في بابها في هذا العهد والكل يتحدث بفوائد غرس الشجر

(مئتا الف غرسة)

وقد بلغني من ثقة ان ما زرع في هذه السنة في طول كرم يربو على مئتي الف غرسة اكثرها زيتون ومما يسر الوقوف عليه ان اهالي قضائنا لم يكتفوا في هذه السنه بغرس الشجر في الاراضي الوعرية بل عمموه في الاراضي الرملية .

الكرمل : بارك الله بنشاط اخواننا الكرميين فهم دائما السابقون لكل مكرمة . واننا نسأل حضرة مكاتبنا ان يأخذ لنا احصاء دقيقاً بما غرسته كل قرية لاننا سنبدأ بنشر البيانات التي تردنا تباعاً من الجهات عما غرسته كل بلدة ليكون لدى الامة وجمعية النهضة الاقتصادية العربية وسائر الهيئات الممثلة احصاآت صحيحة بما غرس من الاشجار في هذه السنة

جنين

جاءنا منها ان غرس الشجر متواصل بنشاط وان تلامذة مدرسة الذكور عيدوا عيد الغرس وغرسوا الاشجار التي ارسلتها لهم المعارف

وان الحكومة جمعت المخاتير فرفضوا بالاجماع الاشتراك في الانتخاب للمجلس التشريعي .

(حكاية غريبة)

وكتب مكاتبنا ان بعض جهلاء المسيحيين يوزع كراريس انتقاد على الدين الاسلامي وصاحبه يتخوف الكاتب من عقبى هذا العمل لئلا يحدث استياء وشقاقاً نذكر انه بعد اعلان الحرب سمع بتوزيع نشرات كهذه وتواترت الاشاعة على ان التوزيع كان بدافع من قنصل المانيا السابق بقصد القاء الشقاق بين الاخوان الوطنية ولعل المسألة اليوم من هذا القبيل ان كان هناك توزيع فالذين يصطادون في الماء العكر ويسيئهم الاتفاق الحاصل بين المسلمين والمسيحيين كثيرون فكل عقلاء النصارى يعتبرون محمد ابن عبدالله اعظم رجل قام في العرب ويحترمون دينه وشرائعه وتعاليمه ويفاخرون به وبصحابته ويبرأون الى الله من كل ساقط ذميم يعمل ما يدل على خلاف ذلك واخواننا عقلاء المسلمين يعلمون هذا حق العلم فلا يفسحون للدسائس مجالا واذا بحثوا قليلا لا ريب تتضح لهم الحقيقة .

(الباخرة الخديوية)

الباخرة الخديوية عباسية تحضر من بيروت عصر الاربعاء في ١٤ الجاري وتسافر ليلا الى يافا بورتسعيد والاسكندرية

* مشكلة ازمير وكيفية حلها * اتاني في تلغراف من مكاتبي بالاستانة ان الاتفاق تم في ازمير على ان تبقى جميع بوارج الحلفاء في ميناء ازمير من دون معارضة من جانب الترك الى ان يفصل في المسألة نهائياً بواسطة المفاوضات السياسية التي تدور بين مندوبي تركيا ومندوبي الحلفا * تركيا والعرب * علمت ان عصمت باشا قبل ان يغادر لوزان قابل الدكتور ناجي الاصيل مندوب حكومة الحجاز في لوزان وكلفه ان يرسل تلغرافاً الى الملك حسين ملك الحجاز ويؤكد له بالنيابة عنه (عصمت باشا) بصفته وزيراً للخارجية التركية ان تركيا لا تضمر شيئاً من العداء للعرب وان هذا لا يقتصر على الحجاز بل يشمل سائر البلدان العربية التي كانت لتركيا وهي سورية وفلسطين والعراق * الاعتراف باستقلال العرب * ثم قال عصمت باشا اقول هذا وازيد عليه انه

بلاغ من اللجنة التنفيذية

الى الامة الكريمة (ملحق الصباح)

في مقاطعة المجلس التشريعي

اعلنت الامة قرارها بمقاطعة الانتخابات للمجلس التشريعي لانه يبني على دستور لم يكن لها فيه رأي بل جاء مخالفاً لاماني وحقوقها مثبتاً لما فيه اذلالها واستعبادها في عقر دارها من انشاء وطن قومي لليهود في هذه البلاد التي قدسها الله واقام هذه الامة فيها خير حارس لاماكنها المقدسة

اعلنت الامة قرارها لان المجلس التشريعي هذا انما جعل آلة تنفذ الامة به في نفسها حكم الاعدام اذا قبلت به واشتركت بانتخابات اعضائه وذلك لان في قبولها له دلالة صريحة على رضاها بالانتداب وبالسياسة الصهيونية الحاضرة

اعلنت الامة قرارها في مقاطعة الانتخابات لان هذا المجلس ليس له صلاحية المجالس التشريعية بل هو مقيد بارادة المندوب السامي ينفذ ما يريد من قراراته ويهمل ما يريد وليس له صلاحية المراقبة على الحكومة وقد خول المندوب السامي بموجب هذا الدستور صلاحيه واسعة لا يتمتع بها الملوك اليوم

اعلنت الامة قرارها في مقاطعة الانتخابات لان اكثرية هذا المجلس تتألف من رؤساء الدوائر الانكليز والصهيونيين المضطرين على الجري مع السياسة الصهيونية اضطراراً فتصبح الاقلية المنتخبة فيه من الامة كمية مهملة لا تأثير لها سوى الرضوخ لارادة الاكثرية المضطرة للجري على سياسة فيها هلاك الامة

لهذا فان الامة العربية الفلسطينية باسرها تقف اليوم وقفة الرجل الواحد رافضة ذلك الدستور وهذا المجلس متمسكة بحقوقها الطبيعية الاستقلالية وهي تعد ان كل من نكث من ابنائها وارتد عن قرارها قد ارتكب الخيانة العظمى فليحذر كل فرد من افرادها سماسرة السوء الذين باعوا ضمائرهم ووطنهم وامتهم للاخصام بدراهم معدودة كي يبثوا بين البسطاء ما يناقض قرار الامة خدمة لمستأجريهم . وليعلم كل وطني مهما كانت صفته وعمله ان له حق الخيار في الانتخاب وان لا قوة تجبره عليه وان من استعمل مثل هذه القوة لاجبار الافراد على الانتخاب سواء كان حاكما او محكوماً فقد خالف القانون فيجب رفع امره الى من هو اعلى منه لمجازاته . فالى التضامن الى احترام النفس الى الاستقلال المطلق الى رفض الانتخاب ندعو ابناء هذا الوطن الكريم

عن رئيس اللجنة التنفيذية — السكرتير جمال

الشرق العربي

بما اننا لا ننشر اي رسالة تردنا ما لم نكن عالمين باسم صاحبها الحقيقي اخرنا نشر رسالة «حسان ابن ثابت الصغير» التي جاءتنا من الشرق العربي الى ان يرسل صاحبها اسمه ليكون معلوماً لدى الادارة على الاقل وحينئذ ننظر في امر النشر او عدمه وبهذه المناسبة نذكر صاحب الرسالة الثانية من الشرق العربي وكل كاتب آخر بضرورة كتابة الامضا بصورة صريحة لئلا يحوجونا الى المكبرات والخبراء

النهضة الاقتصاديه

بحثت الهيئة الكلية لجمعية النهضة الاقتصادية في جلستها الاخيرة في قرارات المؤتمر الاقتصادي فوافقت عليها جميعها وهي ترجو من الامة ان تعضد المؤتمر ولجنته وتعاونهما على تنفيذ هذه القرارات

وعينت يوم الاحد في ١١ آذار ميعاداً لجلسة عمومية تقدم فيها لعموم الاعضاء بياناً عن اعمالها وتدعوهم لانتخاب هيئة كلية جديدة

والجمعية تطالب النقابات ومستشاريها بان لا يفتروا عن العمل فقد دلتها التجارب ومطالعات مفوضها في سياحته ان احسن عمل تقوم به الامة هو تنشيط الروح الاقتصادية وتقوية المشاريع الزراعية وروح التعاون والتضامن فهي تسأل كل عضو من اعضائها ان يكون قدوة لاخوانه في ذلك

✻ الوفد ✻

يتوقع الوفد العربي الفلسطيني ان تلاقي قضية العرب في فلسطين عطفاً من البرلمان متى عرضت عليه في منتصف الشهر الحالي فيرجو من الامة الثبات والعضد مادة ومعنى

بيسان في ٥ شباط

سيدي صاحب جريدة الكرمل الغراء

قد وجهت خطابي لرئيس بلدية بيسان في رسالتي التي نوهتم عنها في العدد ٨٨١ من الكرمل واستنهضت همته وحده لانشاء المستنبت ولم اشرك معه في ذلك موظفاً آخر خلافاً لما وقع سهواً في فقرة الكرمل الاغر فارجو تصحيح الخطأ ولكم جزيل الشكر مكاتبكم في بيسان

الكرمل : ان ما كتب في الكرمل كان ملخصاً عن رسالتين واحدة من مكاتبنا يوجه خطابه فيها لرئيس البلدية واخرى من مكاتب آخر يثني فيها على معاونة حضرة حاكم بيسان على تبليط الشوارع

(مشروع روتنبرغ)

نقلت فلسطين عن الاهرام ان حكومة فلسطين اذاعت منذ شهر بلاغاً عن مشروع روتنبرغ فاذا هو يشمل مياه اليرموق (الكرمل : وبالطبع كل مياه الاردن) وقال مراسل الاهرام بما ان المشروع يهودي صريح فالناس يعلقون اهمية كبيرة على المجلس النيابي الذي سيعقد قريباً «في شرقي الاردن» حين بحثه في الاتفاقية المعقودة في لندن

الكرمل ان تحققت هذه الرواية وكانت كل مياه الاردن واليرموق داخلة في مشروع روتنبرج فكيف يوفق بين هذا والقول باستقلال الشرق العربي



مشترك يدفع

الكرمل تطالب كل واحد من مريديها ان يساعد على توسيع انتشارها خدمة للمبدأ فيقدم لها مشتركا واحداً يدفع

ونرجو من الوف القراء بلاش ان يعدلوا عن هذه العادة الذميمة التي اقل ما يقال فيها انها تدل على عدم التقدير وضعف المبادي

ونرجو من المشتركين القليلين الذين لم يدفعوا الى الان بدلات اشتراكاتهم القديمة ان يقدموها حالا فنحن ومستخدمونا لا نعيش من الهواء ولا يصب علينا مزراب من الذهب لننفق على الجريدة بلا دخل

استقلال العرب

ورد الى اللجنة التنفيذية من الوفد البرقية التالية:

لندن في ١٠ منه — صرح عصمت باشا بلسان حكومته تصريحاً رسمياً لمندوب جلالة الملك حسين في لوزان ان الحكومة التركية تعترف باستقلال البلاد العربية استقلالا تاماً — كاظم

بئر السبع ايضا

رسائل صاحب الكرمل (٣٢)

(البلدية)

يرأسها الشيخ حسين ابو كف رئيس عشيرة القديرات من قبيلة التياها واعضاؤها من اهالي القصبة . مدخولها السنوي الف وخمسماية ليرا ومع ذلك فهي تنير البلدة باللوكس وعاملة على تعبيد شوارعها الواسعة وتهتم بزيادة وارداتها ببناء مخازن جديدة ودور متقنة

للبلدية اربع حدائق في جهات مختلفة مساحتها كلها نحو عشرين دونما

والماء يوزع على البيوت بمواسير من بئر الجامع

(الجامع)

جامع كبير جميل جداً والاشجار مغروسة في باحته بنته الادارة التركية بمال جمعته من الاهالي

(المسألة الهامة)

باحثنا رئيس البلدية ومجلسه المحترم في امر غرس الاشجار فشكوا من امرين معقولين الاول ان البلدة لا تملك اطياناً فقد بناها الاتراك كبلدة تجارية فقط ولم يخصصوا لها اراضي والاراضي التي حولها تملكها القبائل ولذلك قال حضرة الرئيس لو ان الادارة توسعت واشترت للاهالي مقدار عشرة آلاف دونم من الاراضي حول المدينة ووزعتها عليهم وشجعتهم على غرس الاشجار فيها وفعلوا ذلك لاقتدت بهم القبائل التي قلما ترغب في غرس الاشجار بالنظر لحالة البداوة ولصارت المدينة واحة في البرية

(قلة الامطار)

وقال آخرون ان الذي يحول دون غرس الاشجار في قضاء السبع قلة ما يسقط من الامطار وقلة الينابيع لسقي المغروسات ريثما تتقوى جذورها في التربة وتقوى بنفسها على امتصاص ما يغذيها من الرطوبة عن السقاية وهذا موضوع هام جداً يجب على اهل البلاد كلها ان تهتم به وخصوصاً البلدان المحيطة بالسبع كغزة والخليل والقدس وبلاد الكرك فهذه البلدان يجب ان تعنى كثيراً بغرس الاشجار في اراضيها وتحريش جبالها ليكثر سقوط الامطار فيها و يزيد سقوطه في بلاد غزة والسبع فتتمكن من غرس الاشجار بكثرة فيعتدل المناخ ويزيد هطول الامطار فتكثر حاصلات الشعير فضلا عن حاصلات الاشجار

(المجلس الاسلامي والجمعيات)

ليست هذه المسائل بسيطة بل هي من القضايا الهامة التي يجب ان تعنى بها الجمعيات والهيئات الممثلة وذوو النفوذ والمفكرون من اهالي البلاد فقضاء السبع وغزة من خيرة المقاطعات التي يجب ان تهتم الامة العربية كلها برقيها وعمرانها وسعادتها

ننتظر لنرى ماذا سيكون موقف جمعية النهضة الاقتصادية العربية في غزة تجاه هذا المشروع الخطير فهل تحرك هذه الجمعية الغيرة في الخليل وغزة وتستنهض سائر الهيئات لمعاونتها على ايجاد نهضة كبيرة لغرس الاشجار حوالي السبع وتمكينه من القيام بنهضة زراعية تجريبية . ليس بكثير على الهمم العربية العالية في غزة ان تغرس في كل سنة مئتي الف غرسة وليس ذلك بمستحيل على اهالي قضاء الخليل وخصوصاً اذا عاون على ذلك المجلس الاسلامي الاعلى الذي يجب ان يكون له الاسبقية في انهاض اقتصاديات البلاد كما انه يعمل بكل قواه على تنظيم الامور الدينية والشرعية فالمجلس الاسلامي الاعلى برهن الى الان على كونه خير هيئة وطنية تعرف الواجب وتجتهد للقيام به

(واجبات المجلس الاسلامي)

على المجلس الاسلامي الاعلى واجب من ادق الواجبات في السبع وقد خبرنا صفات هذا المجلس وحسن ارادته فهو لا يستنكف من سماع اي رأي فيه مصلحة ومنفعة ولا سيما اذا كانت مما يتعلق بوظائفه ولذلك نقدم لهيئته المحترمة رأينا بدون ادنى تحفظ

قضاء السبع كله من العشائر العربية التي لا تزال على الفطرة ولذلك فهو يحتاج الى مرشدين يعلمونه اصول الدين الاسلامي الطيبة النقية الخالية من التعصب التي تلائم الطبائع والاخلاق والتقاليد العربية كالكرم والشجاعة الادبية والاقتصاد والتسامح والانصباب على الاعمال والابتعاد عن كل منكر ففي وسع المجلس الاسلامي الاعلى ان يخص هذه العشائر بائمة ووعاظ ومأذونين

سواء امضت تركيا معاهدة الصلح مع الحلفاء او لم تمضها فانها تعترف اعترافاً صريحاً بالاستقلال التام للبلدان التي ذكرتها وان كل ما تبغيه هو ان تكون على سلام مع العرب «مكاتب المقطم بلندن»

✻ الملك فيصل ✻ في برقية للاهرام ان الديلي اكسبرس قالت ان فيصل وانصاره ادركوا انهم لا يستطيعون استمالة العراقيين ما داموا يعتمدون على الطيارات البريطانية والبريطانيون لا يجرأون على اجراء انتخابات حرة لان العرب لا يريدون لا البريطانيين ولا فيصل

✻ دهوا الشرق ✻ في برقية للاهرام ان الدايلي ميل قالت في مقال ان الامة البريطانية تهتف بارتياح اذا انسحبت قواتنا من مناطق العراق فراراً من خطر المشاكل والحرب والنفقات لان الموصل والعراق وفلسطين هي سبب جميع المشاكل بين تركيا وانكلترا

شرعيين من ذوي الاخلاق العربية المتينة والعارفين بقواعد الاجتماع والاسس الاقتصادية وهذه كلها متوفرة في القرآن الكريم يجدها طلبة العلم فيه اذا بحثوا عنها باذواق سليمة وعقول تريد ان تستنير. اذا اهتم المجلس الاسلامي الاعلى وهو بلا ريب مهتم يربي للعرب كتلة في السبع تكون خير مثال عَلَى حسن الاخلاق العربية والجد والاجتهاد اذا لم تفسدها هوامل المدنية الحديثة

(القاضي الشرعي)

ومن امثلة الذين يتطلبهم قضاء السبع حاكمها الشرعي الحالي وقاضي الصلح فيها بوقت واحد السيد محمد صوان

ويسرنا جداً ان يكون حضرة مفتي السبع وامامها من العارفين واجباتهم والشاعرين بدقة موقفهم ولذلك نرجو ان يكونا امينين عَلَى المسؤولية الاجتماعية والاخلاقية الموضوعة عَلَى عاتقيهما

(مدرسة زراعية)

قلنا ان الادارة التركية شعرت بحاجة السبع الى مدرسة زراعية ولذلك جمعت مالا من الاهالي وبنت لم الدار التي حولتها الادارة الحالية الى مكتب ابتدائي للذكور والاناث فرجانا من الادارة الحالية ان لا تحول المال الذي دفعه الاهالي لغاية غير الغاية التي دفع من اجلها وان تعتبر ان قضاء السبع باراضيه وبكمية المطر القليلة التي تسقط فيه لا يصلح الان لغير الزراعة الجافة وتعليم اصولها وطرقها الفنية يرقي زراعة الشعير التي هي مورد غزة والسبع الرئيسي ان لم يكن الوحيد. مدرسة زراعية في السبع خير من الف وليمة لان المدرسة الزراعية العملية ترقي مورد البلاد الحيوي وتجعل الاهالي يلمسون باليد حسن نية الادارة

ليس بكثير عَلَى ادارة الزراعة التي تتراوح نفقاتها بين الاربعين والخمسين الف ليرا سنويا من مال الامة ان تنشئ مدرستين زراعيتين في البلاد واحدة في طولكرم والثانية في السبع وتنفق عليهما في السنين الاولى من ١٠ ـ ١٥ الف ليرا سنويا

(الدخان العربي)

وبهذه المناسبة يسرنا ان نذكر للقراء ان اهالي غزة والسبع ونابلس وطولكرم فطنوا قبل المؤتمر الاقتصادي بلزوم تنشيط زراعة الدخان وبدأوا في مجالسهم يحضون عَلَى تدخين الدخان العربي حتى صار اكثر الناس يدخنون الدخان الوطني ويقتصدون لجيوبهم وللبلاد ما كانوا ينفقونه عَلَى الدخان الغريب فعسى ان تعم هذه الفكرة البلاد كلها ويتوفر علينا نحو اربعماية الف ليرا نحرقها كل سنة دخانا اجنبياً

(الاعشار)

شكا اهالي السبع كثيراً من تخمين الاعشار في السبع وقيل لنا انهم لم يعينوا هناك لجانا من الاهالي كما جرى في سائر انحاء البلاد بل كان المخمنون كلهم ممن سمتهم الحكومة وان الحصاد تأخر الى ما بعد التخمين ولا يخفى ما في ذلك من الضرر عَلَى الاهالي لحصاد الشعير اذا لم يكن رطباً يتعذر لانه ينقصف اكثره من عند حلاقيم السنابل وخصوصاً في بلاد شديدة الحر كالسبع. فهل هذه الامور كانت مقصودة ولها علاقة بسياسة الوطن القومي ام كانت غفلا وجهلا من قبل المأمورين وموظفي الادارة. نأمل مهما كانت الاسباب ان لا يجبر الاهالي عَلَى تحمل تبعة هذه الاجراآت

اننا نرغب في ان نرى عمال الادارة في كل مكان حريصين عَلَى سمعتها وحرصهم هذا يظهر باهتمامهم بمصالح الاهالي. بينما كنا نحدث احد اكابر الانكليز الذي يعول عَلَى قوله قلنا له اننا نعتقد ان سياسة سعادة المندوب السامي والسكرتير العام صهيونية بحتة فاجابنا لو فرضنا ذلك فانهما شريفين ولا يقبلان بالدسائس او باي عمل يضر بالسمعة البريطانية. قلنا ونحن نعتقد ذلك ايضاً فرجانا ان تراعى هذه النقطة في كل ماجريات الادارة. وان ينتبه الى تخمين الشعير بالوقت الذي يجعل حصاده ممكنا بدون ضرر وان يتحاشى زيادة التخمين وظلم الفلاح

(الامن في السبع)

اخبرنا الخبيرون ان الامن في قضاء السبع وحواليه يعني ما بين السبع والخليل وغزة والكرك كان في عهد الاتراك مستتبا في حين انه لم يكن لم سوى ٣٧ نفراً من الدرك ونفرا بوليس

اما اليوم فالادارة المحتلة ١٥ نفراً من البوليس والعرفاء والضباط و ١٥٠ نفراً من اصحاب الزنانير الحمراء والذين لا يعرفهم الناس الا مما يذكر عن حوادثهم من وقت الى آخر كحوادث دير استيا رقضاء بني صعب ومن تحميل الامة رواتبهم ونفقاتهم الباهظة

يرجع السبب الاكبر في تكثير الادارة المحتلة الجنود عَلَى ما نظن الى شعورها بخطل سياستها وعدم اطمئنانها للاهالي بسبب ذلك وعدم اطمئنان الاهالي لها. والى تجريد الاهالي من السلاح فلص مسلح يستطيع ان يسلب عشرة من الاهالي غير مسلحين وهذا كله من اجل الوطن القومي والا فما ضر الادارة لو بقي سلاح الاهالي في ايديهم فهم لا يرفعونه في وجه البريطانيين

وبهذه المناسبة نعيد ما قلناه مراراً عَلَى مسامع البريطانيين ان الغاء وعد بلفور يخفف اعباء ثقيلة عن عاتق الحكومة البريطانية وينقذ البريطاني من دفع الرسوم لفلسطين ويخفف هنا ثقل الضرائب ويمكننا من تخصيص جانب وفير من اموالنا للمعارف والطرق والمشاريع العمرانية

(مجلس العشائر)

كان في السبع مجلس تحكيمي للعشائر منتخب من شيوخها ينعقد كل اسبوع مرة ليفصل فيما يشجر من الخلاف بين العشائر وافراد البدو ولما طالبت الحكومة القبائل باحصاء النفوس ووضعت شيوخهم تحت النظارة لانهم رفضوا التقيد بالاحصاء عملا بتقاليدهم امتنعوا هم عن الجلوس حسب عادتهم في المجلس فاعلنتهم الادارة انها الغته وعندنا ان هذا الالغاء ضار جداً بحالة قضاء السبع الاجتماعية وخيرما تفعله الادارة ان تعيد هذا المجلس الى سابق عهده او ان يعيده الشيوخ من تلقاء انفسهم فللاهالي الحق بان يحتكموا لدى هيئات تحكيمية

اعلان

لنا الشرف ان نحيط العموم علما ان اوتوموبيلاتنا التي استحضرناها حديثاً لطبريا هي اقوى وامتن الاوتوموبيلات واحسنها فرشاً واتقانا وهي تسير في انحاء فلسطين وسوريا بصورة منتظمة مجهزة بالعدد الكافية ونظراً لتنازل اسعار لوازماتها نظير البنزين والزيت والكاوتشوك واعتماداً عَلَى توفيقات المولى عز وجل اجرينا تنزيلات هائلة في الاجورات اعتباراً من يوم الاثنين الواقع في ١٥ كانون ثاني سنة ٩٢٣ وجعلنا الاجورات واوقات السفر كما يلي :

السفر يومياً من طبريا الى حيفا . ومن حيفا الى طبريا في الاوتوموبيل الرابو الذي يستوعب اربعة عشر راكب

وقت القيام	الساعة	الدقيقة		غرش	
كل يوم من طبريا	٩		صباحا	٣٠	اجرة الراكب من طبريا الى حيفا
				٢٠	« « « « الى الناصرة
				٢٥	» » » » » معلول
كل يوم من الناصرة	١٠	١٥	»	٢٠	من الناصرة الى حيفا
				١٥	من معلول الى حيفا
حيفا	٢		بعد الظهر	٣٠	من حيفا الى طبريا
				١٥	» » » معلول
				٢٠	الناصرة
الناصرة	٣	١٥	»	٢٠	الناصرة لطبريا

التذاكر تقطع في الكراج السوري عَلَى البوابة بحيفا

يحق لكل راكب ان يستصحب معه عفش لمقدار عشرين كيلو مجانا وما زاد عن ذلك وما يرسل من البكاج في الاوتوموبيل المذكور يستوفى عن كل اقه خمسة مليمات

(السفر يومياً من طبريا الى القدس الشريف في الاوتوموبيلات ذات السبع الركاب والخمسة ركاب) : وقت القيام من طبريا الساعة العاشرة صباحا . اجرة الراكب ١٢٠ غرش مصري

السفر يومياً من طبريا الى سماخ ومن سماخ لطبريا لتلاقي قطارات البوسته لسكة الحديدية

وقت القيام	الساعة	الدقيقة		الاجرة ـ غرش	
في يوم السبت والثلاثا والخميس من طبريا	٧	٣٠	صباحا	١٠	من طبريا لسماخ
في الايام المذكورة من سماخ	١٠	١٥	»	١٠	من سماخ لطبريا
في ايام الاثنين والاربعا والجمعة من طبريا	١	٣٠	بعد الظهر	١٠	من طبريا لسماخ
في الايام المذكورة من سماخ	٤	١٥	»	١٠	من سماخ لطبريا

تذاكر السفر تقطع في الاوتوموبيل من طرف مأمورها المخصوص

ونظراً لمتانة اوتوموبيلاتنا ومهارة سائقوها فاننا نكفل الراحة في السفر لعموم المسافرين وبصورة دائمة موجود لدينا اوتوموبيلات لصفد ولسائر الجهات والتجربة اكبر برهان وكراجنا المسمى كراج طبريا واقع في احسن واجمل موقع في طبريا عَلَى البحيرة في ساحة البنط وهناك تباع تذاكر السفر ونومرة التلفون ٢٤

يوسف العاقل

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و ١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

***

صاحب الكرمل نجيب نصار